عليه في اوائل هذا الباب في حديث ما يخلف الله وعده ولا رسله م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه
يا عائشة ناوليني الثوب ويروى الخمرة وهي السجادة فقالت اني حائض فقال ان حيضتك
ليست في يدك ق عائشة رضه انفقا على الرواية عنها يا عائشة والله لكانت بئر ما النوب
ماء ها نقاعة الحناء وهي بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء يعني كان احمر وكان
نخلها اراد به طلعه بقرينة بيانه م فيما سبق ان السحر كان في الطلع وانما اضاف النخل الى
البئر لانه كان مدفونا فيها رؤس الشياطين يعني الحيات الخبيثة لوحشته وقبح منظره يعني
بئر ذي اروان تغيير للضمائر المؤنثة ق عائشة رضه انفقا على الرواية عنها يا عائش بضم الشين
وفتحها ترخيم عائشة هذا جبرائيل م يقرئك السلام شتمته فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وفيه فضيلة لعائشة وجواز بعث الاجنبي على الاجنبية السلام اذا لم يخف ترتب
مفسدة عليه ق عائشة رضه انفقا على الرواية عنها يا عائشة هلمي اي ناولي وهاتي
المدية وهي السكين الكبير قالت قاله حين اراد ان يذبح كبشا اقرن ثم اخذها
فاضجع الكبش ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به وفيه استحباب الذبايح وقول المضحي اللهم تقبل مني م عائشة رضي الله عنها
روى مسلم عنها قالت لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قام عليه السلام على الصفا فقال
يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا
اي لا اقدر ان انقذكم من النار في الاخرة فاجتهدوا في العمل الصالح سلوني من مالي ما شئتم
اي في الدنيا ق ابو هريرة رضه انفقا على الرواية عنه يا نساء المؤمنات برفع المؤمنات
حملا على لفظ المنادى ويجوز كسرها على انها منصوبة حملا على محله وروي بنصب نساء تقديره
يا نساء الطوائف المؤمنات لا تحقرن احديكن لجارتها قيل جارة المرأة امرأة زوجها
ولو كراع شاة محرق صفة كراع وهو مستدق الساق تقديره ولو كان كراع محرق
هدية ويجوز نصب كراع على ان يكون المحذوف كان مع اسمه تقديره ولو كان الهدية كراع
شاة محرق الخطاب للمهدية يعني لا تمنع احديكن من الهدية لجارتها احتقارا للموجود
عندها بل تجود بما تيسر ويجوز ان يكون الخطاب لمن اهدي اليهن يعني لا تحقرن
احديكن هدية جارتها بل تقبلها وان كانت قليلة هكذا ذكره الاقليشي والرواية
يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة الفرسن للبعير كالحافر للفرس
السلام

وقد

وقد يستعار في الشاة وفيه حث على الهدية والتحلي بالقليل الباب السابع خ عائشة رضه
ليس احد يحاسب اي في يوم القيمة المراد بالحساب في الحديث ما استقصى فيه الا هلك
تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من نوقش اعلم ان المص رقم الحديث برقم البخاري
وانه متفق عليه من حديث عائشة كذا ذكره صاحب التحفة وصادفته انا بعينه في صحيح مسلم
رواية عائشة رضه ق ابو هريرة رضه انفقا على الرواية عنه ليس الشديد اي القوي بالصرعة
اي بكثير الصرع وهو الاسقاط وهي على وزن الضحكة للمبالغة يعني ليس القوي من يكون
قادرا على ان يسقط خصومه انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يعني انما
القوي من يقدر على ان يقهر اقوى اعدائه وهو النفس عند الغضب حول النبي م معنى
هذا الاسم المشهور عندهم من امور الدنيا الى امور الدين ق ابو هريرة رضه انفقا على
الرواية عنه ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح العين المهملة والراء يتناول صنوف
الاموال من النقود وغيرها ويمكن ان يقال عرض الدنيا كاد من العرض مقابل الجوهر
وهو على راي اهل السنة والجماعة لا يبقى زمانين فمتاع الدنيا مشبه في سرعة زواله وعدم ثباته
زمانين يعني ليس الغنى المحمود ما حصل من كثرة العرض والمتاع انما الغنى غنى النفس يعني
انما الغنى المحمود غنى النفس وهو القناعة لان الحريص فقير دائما وقال الطيبي يمكن ان يراد
بغنى النفس حصول الكمالات العلمية والعملية لان النفس لا يكون محظوظة الا به
ق ابو هريرة رضه انفقا على الرواية عنه ليس المسكين اي ليس الكامل في المسكنة الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان عند سؤاله لان المتردد في الابواب يكون قادرا
على تحصيل قوته انما المسكين الكامل الذي يتعفف اي يترك السؤال على الناس مع فقره
اقرؤوا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا الضمير فيه للفقراء المجاهدين المتعففين
عن السؤال بحيث يحسب من لا يعرف حالهم اغنياء وهم اهل الصفة قال الله تعالى
في حقهم تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا الالحاف هو الالحاح وهو نصب على الحال
اي ملحفين او صفة مصدر محذوف اي سؤالا ذا الحاف او عامله محذوف اي ولا يلحفون
الحافا المعنى لا يوجد منهم سؤال ولا الحاف اذ لو كان السؤال بلا الحاف صادرا منهم لما احتيج
الى المعرفة فتعرفهم بسيماهم خ عبد الله بن عمرو رضه روى البخاري عنه ليس الواصل اللام فيه
لتعريف الجنس يعني ليس حقيقة الواصل ومن يعتد به وصله هو الذي اذا قطعت

Copyright © King Saud University